A/44/772
29 November 1989
ARABIC

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والأربعون
البند ٥٠ من جدول الأعمال

وقف جميع التجارب النووية

تقرير اللجنة الأولى

المقرر : السيد ديميتريوس بلاتيس (اليونان)

أولا - مقدمة

- ١ - أدرج البند المعنون "وقف جميع التجارب النووية" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الرابعة والأربعين وفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٣/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ .
- ٢ - وقررت الجمعية العامة ، في جلستها العامة ٣ ، المعقدة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، بناء على توصية مكتبهما ، أن تدرج هذا البند في جدول أعمالها ، وأن تحييه إلى اللجنة الأولى .
- ٣ - وقررت اللجنة الأولى ، في جلستها ٢ ، المعقدة في ١٢ تشرين الأول/اكتوبر ، أن تجري مناقشة عامة بشأن البنود المتعلقة بمنع السلاح المحالة إليها ، وهي البنود من ٤٩ إلى ٦٩ ، والبند ١٥١ . وقد جرت المداولات بشأن هذه البنود في الجلسات من ٢ إلى ٢٥ ، المعقدة في الفترة من ١٦ تشرين الأول/اكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر ٢٥ - 25 - A/C.1/44/PV.3) .
- ٤ - وفيما يتعلق بالبند ٥٠ ، كان معروضاً على اللجنة الأولى الوثائق التالية :

(١) تقرير مؤتمر نزع السلاح^(١) ،

(ب) رسالة مؤرخة في ٥ نيسان/أبريل ١٩٨٩ ، موجهة الى الامين العام من ممثل اندونيسيا وبيرو وسري لانكا وفنزويلا والمكسيك ويوغوسلافيا لدى الامم المتحدة (A/44/211) ،

(ج) رسالة مؤرخة في ٢٢ أيار/مايو ١٩٨٩ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم للسويد لدى الامم المتحدة يحيل بها نص البيان الختامي للجنة بالاسم المعنوية بنزع السلاح وقضايا الامن ، الصادر في ستوكهلم في ١٤ نيسان/أبريل ١٩٨٩ (A/44/293-S/20653) ،

(د) رسالة مؤرخة في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٩ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة (A/44/347-S/20702) ،

(هـ) رسالة مؤرخة في ١٩ تموز/يوليه ١٩٨٩ موجهة الى الامين العام من القائم بالأعمال المؤقت لبعثة زimbabوي الدائمة لدى الامم المتحدة يحيل بها نص الوثائق الختامية للجتماع الوزاري لمكتب التنسيق لحركة بلدان عدم الانحياز ، المعقود في هراري في الفترة من ١٧ الى ١٩ أيار/مايو ١٩٨٩ (A/44/409-S/20743) و (Corr.2) ،

(و) رسالة مؤرخة في ١١ آب/اغسطس ١٩٨٩ موجهة الى الامين العام من القائم بالأعمال بالنيابة لبعثة الدائمة لجزر سليمان لدى الامم المتحدة يحيل بها نص البلاغ الختامي للمندوحة العشرين لجنوب المحيط الهادئ ، المعقدة في تاراوا ، كيريباتي ، يومي ١٠ و ١١ تموز/يوليه ١٩٨٩ (A/44/463) ،

(ز) رسالة مؤرخة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم ليوغوسلافيا لدى الامم المتحدة يحيل بها نصوص الوثائق الختامية للمؤتمر التاسع لرؤساء دول او حكومات بلدان عدم الانحياز ، المعقود في بلغراد في الفترة من ٤ الى ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ (A/44/551-S/20870) ،

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والأربعين ، الملحق رقم ٢٧ (A/44/27) .

(ح) رسالة مؤرخة في ٢٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ ووجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لماليزيا لدى الامم المتحدة يحيل فيها نص البيان الصادر عن اجتماع رؤساء حكومات الكومنولث المنعقد في كوالا لمبور في الفترة من ١٨ الى ٢٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ (A/44/689-S/20921) ،

شانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/44/L.11

٥ - في ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ قدمت إكوادور واندونيسيا وايرلندا وبيرو ورومانيا وسريلانكا والسويد وفنزويلا وكوستاريكا والمكسيك ويوغوسلافيا مشروع قرار بعنوان "وقف جميع التجارب التجريبية النووية" (A/C.1/44/L.11) ، ثم انضمت ميانمار أيضا الى مقدميه . وقام ممثل المكسيك بعرض مشروع القرار في الجلسة ٣١ المعقدة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر .

٦ - وفي الجلسة ٣٨ ، المعقدة في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/44/L.11 بتصويت مسجل بأغلبية ١١٧ صوتا مقابل ٢ أصوات وامتناع ١٣ عضوا عن التصويت (انظر الفقرة ٧) . وكانت نتيجة التصويت كما يلي :

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الأرجنتين ، الأردن ، استراليا ، أفغانستان ، إكوادور ، البيان ، الإمارات العربية المتحدة ، أنتيغوا وبربودا ، إندونيسيا ، أنغولا ، أوروجواي ، أوغندا ، إيران (جمهورية الإسلامية) ، أيرلندا ، بابوا غينيا الجديدة ، باكستان ، البحرين ، البرازيل ، بربادوس ، بروني دار السلام ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بينما ، بنن ، بوتان ، بوركينا فاصو ، بوروندي ، بولندا ، بوليفيا ، بيرو ، تايلاند ، تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، تونس ، الجزائر ، جزر البهاما ، جزر سليمان ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلاروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية الديمocratique الالمانية ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية لاو الديمocratique الشعبية ، جيبوتي ، الدانمرك ، رواندا ، رومانيا ، زائير ، زامبيا ، زيمبابوي ، سانت لوسيا ، سريلانكا ، السنغال ، سوازيلاند ، السودان ،

سورينام ، السويد ، شيلي ، الصومال ، العراق ، عمان ، غابون ،
غانا ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ، الفلبين ، فنزويلا ،
فنلندا ، فيجي ، فييت نام ، قبرص ، قطر ، الكاميرون ، كوبا ،
كوت ديفوار ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ،
كينيا ، ليبريا ، ليسوتو ، مالطا ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ،
مصر ، المغرب ، المكسيك ، ملاوي ، ملديف ، المملكة العربية
السعودية ، منغوليا ، موريتانيا ، موزامبيق ، ميانمار ،
النرويج ، النمسا ، نيبال ، النiger ، نيجيريا ، نيكاراغوا ،
نيوزيلندا ، هايتي ، الهند ، هنغاريا ، اليمن ، اليمن ،
الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان .

المعارضون : فرنسا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا
الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية .

الممتنعون : إسبانيا ، إسرائيل ، ألمانيا (جمهورية - الإتحادية) ،
أيسلندا ، إيطاليا ، البرتغال ، بلجيكا ، تركيا ، الصين ،
كندا ، لكسمبورغ ، هولندا ، اليابان .

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

٧ - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

وقف جميع التجارب التجريبية النووية

إن الجمعية العامة ،

إذ تضع في اعتبارها أن الوقف الكامل لتجارب الأسلحة النووية ، وهو
ما كان موضع دراسة لما يزيد على ثلاثين سنة واتخذت الجمعية العامة بشأنه
أكثر من خمسين قرارا ، هو هدف أساسى للأمم المتحدة في مجال نزع السلاح ،
ذهب إلى إيلاء أولوية عليا لتحقيقه ،

وإذ تؤكد أنها قد أدانت مثل هذه التجارب باشد العبارات في ثمانى مناسبات مختلفة ، وأنها أعربت منذ عام ١٩٧٤ عن اقتناعها بأن استمرار تجريب الأسلحة النووية سيكشف سباق التسلح ، ومن ثم يزيد خطر الحرب النووية ،

وإذ تشير إلى أن الأمين العام قد وجه ، في كلمة أدى بها في جلسة عامة عقدها الجمعية العامة في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، نداء من أجل تجديد الجهود للتوصل إلى معايدة للحظر الشامل للتجارب ، ثم أكد أنه لـن يوجد اتفاق واحد متعدد الأطراف يفوقها أثرا في الحد من زيادة تحسين الأسلحة النووية ، وأن عقد معايدة للحظر الشامل للتجارب سيكون الاختبار القاطع للرغبة الحقيقية في توخي نزع السلاح النووي ^(٢) ،

وإذ تأخذ في الاعتبار أن الدول الثلاث الحائزة للأسلحة النووية ، التي تقوم بدور الوديع لمعاهدة حظر تجارب الأسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء ^(٣) ، المعقودة سنة ١٩٦٣ ، قد تعهدت في المادة الأولى من هذه المعايدة بأن تبرم معايدة تسفر عن الحظر الدائم لجميع التجارب التجريبية النووية ، بما في ذلك جميع التجارب الجوفية التي من هذا القبيل ، وأن هذا التعهد قد تكرر الإعلان عنه في عام ١٩٧٨ في ديباجة معايدة عدم انتشار الأسلحة النووية ^(٤) التي تضمنت المادة السادسة منها أيضا تعهد تلك الدول الرسمي والملزم قانونا باتخاذ تدابير فعالة تتعلق بوقف سباق التسلح النووي في موعد مبكر وبنزع السلاح النووي ،

(٢) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الجلسات العامة ، الجلسة ٩٧ ، الفقرة ٣٠٢ .

(٣) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٤٨٠ ، العدد ٦٩٦٤ .

(٤) القرار ٢٣٧٣ (د - ٢٢) ، المرفق .

وإذ تلاحظ أن المؤتمر الاستعراضي الثالث لاطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية قد طلب ، في اعلانه الختامي^(٥) المعتمد في ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥ ، إلى الدول الحائزة للأسلحة النووية التي هي أطراف في هذه المعاهدة ، أن تستأنف المفاوضات الثلاثية في عام ١٩٨٥ ، وطلب إلى جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية أن تشارك في التعجيل بالتفاوض وبابرام معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية على سبيل الأولوية العليا في مؤتمر نزع السلاح ،

وإذ تشير إلى إعلان نزع السلاح^(٦) الذي اعتمدته المؤتمر التاسع لرؤساء دول أو حكومات حركة بلدان عدم الإنحياز المعقود في بلغراد في الفترة من ٤ إلى ٧ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٩ ، الذي أكد أن وقف التجارب النووية فوراً والحظر الشامل لها لا يزال من أولويات نزع السلاح النووي ،

وإذ تشير أيضاً إلى أن زعماء الدول الست المرتبطة بمبادرة القارات الخمس للسلم ونزع السلاح قد أكدوا في إعلان استكهولم^(٧) ، المعتمد في ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ ، " وأن أي اتفاق يترك مجالاً لاستمرار التجارب لن يكون مقبولاً" ،

وإذ تحيط علماً مع الارتياح بالتقدم المستمر الذي أحرزه فريق الخبراء العلميين المخصص للنظر في التدابير التعاونية الدولية لكشف وتحديد الظواهر الاهتزازية ، في إطار مؤتمر نزع السلاح . في مجال التحقق عن طريق الاهتزازات من الحظر الشامل للتجارب^(٨) ،

(٥) المؤتمر الاستعراضي لاطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، الوثيقة الختامية ، الجزء الأول (NPT/CONF.III/64/I) ، (جنيف ، ١٩٨٥) ، المرفق الأول .

(٦) انظر 20870-S/A/44/551 ، المرفق .

(٧) انظر A/43/125-19478 .

(٨) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والأربعين ، الملحق رقم ٢٧ (A/44/27) ، الفقرة ٣٩ .

وإذ تعرب عن قلقها لعدم نجاح مؤتمر نزع السلاح الى الان ، وبعد سنتين من المحاولات ، في إنشاء لجنة مخصصة معنية بالبند 1 من جدول أعماله المععنون "حظر التجارب النووية" ،

- ١ - تكرر الاعراب مرة أخرى عن شديد قلقها لاستمرار تجارب الاسلحة النووية بلا هواة ، خلافا لرغبات الأغلبية العظمى من الدول الاعضاء ؛
- ٢ - تؤكد من جديد اقتناعها بأن عقد معاهدة تحقق حظر جميع التجارب التجريبية النووية من جانب جميع الدول الى الابد ، مسألة لها الاولوية العليا ؛
- ٣ - تعيد أيضا تأكيد اقتناعها بأن هذه المعاهدة ستشكل اسهاما ذات أهمية قصوى في وقف سباق التسلح النووي ؛
- ٤ - تحث مرة أخرى جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية ولاسيما الدول الثلاث الوديعة لمعاهدة حظر تجارب الاسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء ولمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ، بأن تسعى نحو تحقيق الوقف المبكر لجميع التجارب التجريبية للأسلحة النووية الى الابد ، وبأن تعجل بالمفاوضات تحقيقا لهذه الغاية ؛
- ٥ - تناشد جميع الدول الاعضاء في مؤتمر نزع السلاح ، أن تشجع المؤتمر على أن ينشئ في مستهل دورته لعام ١٩٨٩ لجنة مخصصة بهدف اجراء مفاوضات متعددة الأطراف بشأن معاهدة الوقف الكامل للتجارب التجريبية النووية ؛
- ٦ - توصي مؤتمر نزع السلاح بأن تكون هذه اللجنة المخصصة شاملة لغربيتين عاملين يعالجان ، على التوالي ، المسؤولتين المترابطتين التاليتين : محتويات المعاهدة ونطاقها ، والامتثال والتحقق ؛
- ٧ - تقترن أن تدرج في جدول الاعمال المؤقت لدورتها الخامسة والأربعين البند المععنون "وقف جميع التجارب التجريبية النووية" .